تقرير عن لقاء خبراء الفلسفة الإسلامية

15 – 16 نوفمبر 2023

معلومات عامة

ملخص عام للتنظيم

160

ساعة عمل

شهرين

الاستعداد للمشروع

17

الحضور

ملخص المشاركين

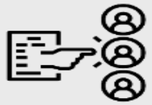

4

جلسات

15

ساعة علمية

9

ملخصات علمية

8

دول عربية وغربية

المؤسسات والجامعات المشاركة

- ❑ جامعة محمد الخامس/ الرباط
- ❑ المدرسة العليا للأساتذة، جامعة المولى إسماعيل/ مكناس
- ❑ المدرسة التطبيقية للدراسات العليا/ جامعة السوربون باريس
- ❑ جامعة عين شمس، القاهرة
- ❑ جامعة مدريد
- ❑ جامعة محمد الأول/ وجدة
- ❑ جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

Classification : Public

أهمية اللقاء

تعود أهمية هذه الندوة إلى إعادة التفكير في الفلسفة العربية الإسلامية باعتبارها أساس من أسس هويتنا العربية الإسلامية، وباعتبارها لحظة انفتاح على الفلسفات القديمة والحديثة. لذلك، كانت هذه الندوة مناسبة لفتح نقاش عميق وجدي حول نصوص ومواضيع و آفاق الفلسفة الإسلامية,
وقد شكل لقاء الخبراء حدثا هاما بجامعة محمد بن زايد، لتقديم مجهودات قيمة لتدريب الطلبة والباحثين في الفلسفة العربية الإسلامية، وتوضيح الموضوعات المهمة التي ينبغي البحث فيها وتدرسيها. ولا يمكن أن يكون لهذا اللقاء معنى دون توصيات تجسد طموح المشاركين في أن تأخذ الفلسفة مكانتها الحقيقية التي هي مكانة للمعرفة والتحديث في مجتمعاتنا المعاصرة.

إن هذا اللقاء وضح الخطوات الضرورية لإعادة الاعتبار للفلسفة الإسلامية انطلاقا من اللحظة الضرورية وهي العناية بالمخطوط الفلسفي العربي الإسلامي ثم العناية بالقراءة الداخلية للنصوص الفلسفية القديمة. إن هذا اللقاء أكد على أهمية الفلسفة في بناء المستقبل العربي الإسلامي. وعلى أهمية التبادل بين الباحثين في وضع الفلسفة الإسلامية في الجامعات العربية ومستجدات البحث فيها وطرق التدريس فيها ومشاركة الطلبة في هذا الحقل العلمي الأقرب إلى الهوية الإماراتية والعربية والإسلامية. وقد سمح اللقاء بإلقاء الضوء على واحد من أهم المشروعات الدولية التي تخدم الفلسفية الإسلامية وهو مشروع أبجد، وهو وصف منهجي للمخطوطات الفلسفية الموجودة في العالم بواسطة قاعدة بيانات للمخطوطات، و أبجد تشكل بو ابة للباحثين العاملين في مجال المخطوطات الفلسفية.

Classification : Public

أهداف اللقاء

1. إعادة تفعيل الدرس الفلسفي عربيا لأهميته في المجال النقدي
2. تشخيص حالة البحث في الفلسفة الإسلامية
3. إقامة علاقات بين الباحثين والمؤسسات التي ينتمون إليها.
4. التفكير في توجهات مقترحة للباحثين والطلاب في الجامعات العربية وخصوصا جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.
5. جعل جامعة محمد بن زايد مركزا لتجميع الخبراء والمؤسسات العربية والدولية المهتمة بالفلسفة الإسلامية، وتنسيق التعاون الأكاديمي بينها.
6. تشجيع البحث العلمي في مجالات الفلسفة الإسلامية، بإتاحة الفرص للباحثين.
7. التعرف على التراث الفلسفي كأساس للهوية الإماراتية.
8. الحرص على جدة الأبحاث : نظرية القوة والفعل، نظرية الأعراض، نظرية المتضادات، الحرية، الانفعالات
9. الإكثار من أساتذة الفلسفة الإسلامية

Classification : Public

صور من المؤتمر

Classification : Public

توصيات الندوة... يتبع

.01 الحرص على أن يكون لقاء الخبراء لقاء سنويا

.02 عدم حصر أعمال اللقاء في قطر معين، بل توجه إلى المشتغلين بالفلسفة الإسلامية في العالم العربي

.03 العمل على استحداث مركز للفلسفة الإسلامية تكون مواده من المتحف البريطاني والاسكوريال وفرنسا وهارفارد والكونغرس، والجامعات الإسلامية

.04 أن تكون أبو ظبي مركز أكبر مكتبة عالمية في الفلسفة الإسلامية والمخطوطات: مكة الدراسات الفلسفية الإسلامية

.05 العمل على تدريب الطلاب على البحث في المخطوطات والطرق الحديثة في تحقيق النصوص

.06 تنظيم ورشات لفائدة الطالبة يشرف عليها أساتذة من جامعات مختلفة

.07 استقبال طلبة يدربوا في الفلسفة الغربية الإسلامية والتعرف على المجتمع الفلسفي والعلمي في أبو ظبي

.08 استكتاب لموضوعات بحثية

Classification : Public

توصيات الندوة ... يتبع

09. تبني نشر النشرات المحققة للباحثين في الفلسفة الإسلامية

10. التعريف بالعمق الثقافي لحضارتنا الفلسفية والعلمية وإشعاعها العالمي,

11. تبني ودعم مشاريع دولية، ترفع إشعاع جامعة محمد بن زايد، باعتبارها مركزا للمشاريع الدولية

12. تنظيم ورشات للباحثين الناشئين، وتشجيعهم وتوجيههم

13. تنظيم لقاء الباحثين الناشئين في جميع أنحاء العالم على هامش لقاء الخبراء. لاكتشاف الجدة في البحث العلمي، مع تركيز على البينية وروح الانفتاح على التخصصات القريبة

14. القيام بندوات في الفلسفة الإسلامية في أوربا: اقتراح تنظيم ندوة حول ابن رشد في قرطبة

15. إرسال طلاب إلى مراكز بحث أو جامعات في أوروبا أو أمريكا أو فرنسا، للتعرف على المناهج المتبعة، والتعرف على المكتبات، والأبحاث التي تنجز

16. اقتراح تنظيم ندوة حول الفلسفة الإسلامية والفلسفة اللاتينية في إيطاليا

Classification : Public

توصيات الندوة

17. اقتراح تنظيم ندوة حول محاكمة الرشدية في باريس

18. عقد ندوة حول ترجمة النصوص اليونانية الى السريانية في سوريا

19. ترجمة النصوص الفلسفية الإسلامية من العربية إلى اللغات الأوروبية

20. اقتناء نسخ من كتاب "تلخيص الخطابة" لابن رشد، ليستفيد منها الباحثون

21. في اللقاء المقبل، بعد اللقاء، تقييم ما قدم من توصيات في لقاء الخبراء اليوم

Classification : Public

مخرجات الندوة

ملخص

اتفق الجمع على تسمية اللقاء ب "لقاء الخبراء"، يسعى إلى أن يصبح "مجلس خبراء الفلسفة الإسلامية"، وسيتم تقديم (10) أبحاث جديدة ناتجة من اللقاء ، قدمها باحثون من جامعات عربية ودولية ، ستكون جاهزة للنشر في آخر يناير

التعليقات والتوصيات

- الإعلان بشكل رسمي عن اكتشاف وتحقيق ونشر كتاب جديد عن ابن رشد.
- وصف حالة الفلسفة الإسلامية في الجامعات العربية.
- التأكيد على أهمية وجود قسم في الفلسفة الإسلامية.
- نجاح اللقاء في جمع ثلة من الخبراء ينتمون إلى جامعات عربية في موضوع ليس عاديا وتقليديا.
- الوقوف على مقتربات جديدة في موضوعات جديدة يمكن أن تكون قدوة للأبحاث والاجتماعات المقبلة.
- إبراز لقاء الخبراء غنى في الرؤى والتداول فيها للتقريب بينها.
- الاتفاق على عقد ندوة ثانية في الأسبوع الأول من فبراير 2025، حول موضوع :. ""بين تلخيص الأخلاق وتلخيص الخطابة".
- - 9- فتح المجال لطلبة الجامعة للمشاركة في المؤتمر والاستفادة من الخبرات الموجودة في المؤتمر، واختيار ثلاثة تقارير متميزة ضمن المسابقة المعلن عنها

Classification : Public

ملخصات الباحثين المشاركين

ملخص الكلمة الافتتاحية للقاء الخبراء

افتتح اللقاء مدير مركز الدراسات الفلسفة الدكتور إبراهيم بورشاشن، وأبرز في كلمته أنه لا يمكن أن تنهض الجامعات العربية بالفلسفة الإسلامية نهوضا حقيقا إلا بإعادة قراءة تراثها قراءة نقدية تنخله نخلا وتنشجز أفكاره النيرة لتبلورها بشكل جديد ينفتح على مكتسبات العصر والتقاليد المحلية، وأشار أنه قبل الوصول إلى هذه المرحلة لا بد من عمل جاد في خدمة النصوص الفلسفية بإخراج نشراتها النقدية نشرات تكون جديرة بالقراءة والاشتغال النظري عليها، وهما العمليات اللتان كانتا وراء نهضة الغرب العلمية: الاخراج النقدي للنصوص والقراءة المنفتحة لها.

يقتضي النهوض بالفلسفة الإسلامية أمرين أساسين: العمل على إعداد نشرات نقدية للنصوص الفلسفية الاسلامية، من خلال الكشف عن مخطوطات جديدة أو العمل على إعادة نشرات طبعات لم تكن لتستجيب لمعايير النشر العلمي النقدي للنصوص. الأمر الثاني؛ العمل على إعداد دراسات نقدية للتراث الفلسفي، نقدا يستشرف المستقبل مع الوفاء لتقاليد الفكر النظري.

ونبه الدكتور أن العناية بالفلسفة الإسلامية تقذف بنا إلى العصر، لأن عصرنا موصول بهذه الفلسفة بوشائج قوية، إذ ما يزال الكثير من الدارسين يعتقدون أن هذه الفلسفة مدخل مهم لفهم عصرنا، مع التأكيد على أهمية الفيلولوجيا ودورها في عملية النشرات النقدية للنصوص. ثم عرض الدكتور نص الورقة التي وجهها البروفسور شارل بوتروت للقاء وعدد بعض المواضيع المقترحة للبحث فيها.

Classification : Public

أ.د. مارون عواد
مدير أبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي

ضرورة استكشاف مجموعات مخطوطات الفلسفة العربية في العالم بطريقة منهجية

الملخص

هناك ما يقارب سبعين أ لف مخطوط لهم علاقة بالفلسفة باللغة العربيّة في العالم. ولكن يشوب الفهارس التي تصف المخطوطات العديد من النقائص. فمن الضروريّ أن نصحح هذه الحال فنحثّ طلّابنا والباحثين الجدد على استكشاف مجموعات مخطوطات الفلسفة باللغة العربيّة بطريقة منهجيّة. فيمكنهم أن يستخدموا لذلك و يطو روا ما ابتدأنا القيام به في مشروعينا PhiC و PhASIF ، فوضعنا أوّلاً بروتوكولا مفصّلاً لوصف المخطوطات. وثانيا أنشأنا قاعدة البيانات {أبجد}،وثالثا ابتدأنا باستكشاف ميداني منظّم عن المخطوطات في تسعة عشر بلد. واستعرضت في المحاضرة سبعة أنواع من ثغرات الفهارس وأرفقتها بأمثلة عن حلول مأخوذة من مشروعينا . فمنها مثلاً النصوص الغير معروفة إطلاقًا والغير مفهرسة، مثل النصّ العربيّ لتلخيص معاني ما بعد الطبيعة لابن رشد. فهذا النصّ كان يظنّ أنّه مفقود. فعثرت عليه في خروم مكتبة القرويّين وحقّقته وترجمته وقدّمته بمعاونة سيلفيا دي فينشينزو وحميدة فضل الله، وطبع في دار النشر بريل.

لقد أتممنا وصف 8264 مخطوط. فلا بدّ من توسيع نطاق عملنا بحسب ثلاثة محاور: تعميق دراستنا للمجموعات الّتي اهتممنا بها حتّى الا ن؛ استكشاف مجموعات جديدة؛ تدريب الطلاّب لراغبين على تعلُّم أساليب وصف المخطوطات.

Classification : Public

أ.د. سعيد البوسكلاوي
جامعة محمد الأول، وجدة

الفلسفة الإسلاميّة في الجامعات العربيّة مواقف متباينة ووضع غير مري

الملخص

أكد الباحث أن السؤال الذي طرحه هذا اللقاء، أي كيف ننهض بالفلسفة الإسلاميّة في الجامعات العربيّة، يتشابك مع أسئلة أخرى ربّما أعقد منه وأسبق عليه. ورأى أن الجواب عنه يقتضي أوّلا الجواب عن تلك الأسئلة، وعلى رأسها سؤال وضع درس الفلسفة الإسلاميّة في الجامعات العربيّة اليوم. انطلاقا من نماذج من الجامعات العربيّة، وقد بينت ورقته،كيف أنّ درس الفلسفة الإسلاميّة بدأ يتوسّع في الجامعات العربيّة، لكنّ عملا كبيرا ما زال ينتظر المتدخّلين في هذا الحقل. ولأنّ التدريس والبحث يتكاملان ومستوى أحدهما قد يؤثّر على الآخر، أوضح الباحث كيف أنّ النهوض بالفلسفة الإسلاميّة في هذه الجامعات يقتضي العناية بكلا المستويين في آن واحد، خاصّة وأنّ وضعهما معا غير مريح فيها. وهكذا، اعتمادا على منهج وصفيّ مقارن، شرع، أوّلا، بتحديد المقصود من الفلسفة الإسلاميّة وعرض بعض المواقف المتباينة منها؛ ووقف، ثانيا، عند وضع درس الفلسفة الإسلاميّة في الجامعات العربيّة معوّلا في ذلك على نتائج بحث سابق في الموضوع؛ تبعها ببعض الملاحظات حول البحث المكتوب بالعربيّة في هذا الحقل؛ وختم بخلاصات واقتراحات عامّة من أجل النهوض بهذا الحقل في الجامعات العربيّة

Classification : Public

أ.د. جوزيف بودج

جامعة مدريد

الفلسفة الإسلاميّة في الجامعات الغربيّة مواقف متباينة ووضع غير مري

الملخص

عرض الباحث الإسباني أحدث التطورات في مجال الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية، تاركاً الفلسفة المعاصرة جانباً. حيث أعتبر أنّ الفلسفة الإسلامية هي الفرع الرئيسي لشجرة التراث، وأن علم الكلام والتصوف هما فرعاها الآخران. وأبان جملة أمور:

1 النصوص هي مصدر البحث في هذا المجال، لكن العديد من تلك النصوص لا تزال محفوظة في المخطوطات فقط، والعديد من تلك المخطوطات لم يتم فهرستها، أو وصفها علميًا.

2 قد تم نشر تحقيقات نقدية لبعض الترجمات العربية للنصوص اليونانية والسريانية، وهي ترجمات في غاية الأهمية؛ لأنها كانت الترجمات التي كان يقرأها الفلاسفة العرب في العصور الوسطى؛ لذا يعد من الضروري تحقيقها كاملة ليكتمل العمل.

3 قد تم نشر تحقيقات نقدية لأهم الفلاسفة وتمت الإشارة إليهم في العرض. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحقيقات جديدة في بعض الحالات، خاصة الطبعات غير النقدية.

4 كانت الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية مؤثرة في العالم اللاتيني في العصور الوسطى، وكذلك في المجتمعات اليهودية التي كانت تعيش في البلدان التي هيمن عليها الإسلام أو المسيحية. وأشار إلى أهمية هذا التأثير وضرورة دراسة الترجمات

Classification : Public

أ.د. محمد بن ساسي
جامعة تونس

ما هي الفلسفة العربية الإسلامية؟

الملخص

ما هي الفلسفة العربية الإسلامية؟ وهل في الإمكان اعتبار الكندي وليس الفارابي هو منبع كل القضايا التي تم التطرق إليها في الفلسفة الناطقة باللسان العربي من الفترة التي عاش فيها إلى فترة المولى صدرا الشيرازي وتلامذته. ذلك هو السؤال الأساسي الذي حاول الاجابة عنه منطلقا من نصين صغيرين أحدهما هو شبه مناظرة تنسب إليه مع أبي العباس اللغوي ويبدو حسب روايتها أن الكندي هو الذي سعى إليها وتتعلق في رأي الكندي بظاهرة الحشو والتكرار في اللغة العربية وقد تشبث بها اللغوي معتبرا لها من أسرار البلاغة في حين ما كان يبحث عنه الكندي هو الدقة والإيجاز في أداء المعاني وذلك ما يقتضيه عنده منهج البحث العلمي. وبما أن الكندي لم يجد ضالته عند عالم اللغة فقد وجدها في القرآن وفي الأمثلة التي يقدمها للرسل عن قضايا الخلق والبعث ويؤكد الكندي على ما تتميز به من دقة وإحاطة بالمعاني بإيجاز غير مخل فقد وجد فيها بلاغة غير بلاغة أهل اللغة ووجد علما غير العلم الإنساني الذي يتطلب الجهد والمعاناة لكن العلمين يتفقان كما يؤكد على في صدر كتابه الى المعتصم في الفلسفة الاولى ومن يرى غير ذلك لن يكون إلا من المزيفين ومن تجار الدين ...، وما حاولنا استخلاصه من النصين الكنديين هو أنهما تضمنا بدايات الكثير من الإشكاليات التي ستعرف بها الفلسفة العربية الاسلامية في المناظرات التي امتدت من بغداد الى الغرب الاسلامي وفي النصوص الفلسفية المشهورة بداية من الفارابي الذي استثمر كل المعاني التي وردت في المناظرات من الكني مرورا بالرازيين فالسيرافي ومتى في كتاب الحروف وفي الإحصاء بالخصوص وكاد يطمس هذا الاستثمار حضور الكندي وآثاره مثلما كاد حضور السينوية يطمس صورة الفارابي في مرحلة ما في المشرق، كما يشهد على ذلك موفق الدين عبد اللطيف البغدادي زمن الدولة الايوبية اذ خرج من بغداد سينويا فوجد في مصر فلسفة الفارابي وفلسفة القدامى فطلق ما جاء به واعتنق ما وجده عند فيلسوف غير معروف إلا من خلاله هو أبو القاسم الشارعي. غاية حرض محمد بنساسي كان هو أن يعطي لكل ذي حق حقه في تأسيس الفلسفة الناطقة بلسان العرب وأن يبرز البدايات المؤسسة ومختلف التفرعات في المشرق والمغرب.

Classification : Public

السربون . باريس

مريم السيد

École Pratique des Hautes Études/ Paris

كيف يمكن ان تسهم الدراسات الرشدية في نهضة الفلسفة في الجامعات العربية في صناعة الخطابة نموذجا

الملخص

عرض الباحث الإسباني أحدث التطورات في مجال الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية، تاركاً الفلسفة المعاصرة جانباً. حيث أعتبر أنّ الفلسفة الإسلامية هي الفرع الرئيسي لشجرة التراث، وأن علم الكلام والتصوف هما فرعاها الآخران. وأبان جملة أمور:

1 النصوص هي مصدر البحث في هذا المجال، لكن العديد من تلك النصوص لا تزال محفوظة في المخطوطات فقط، والعديد من تلك المخطوطات لم يتم فهرستها، أو وصفها علميًا.

2 قد تم نشر تحقيقات نقدية لبعض الترجمات العربية للنصوص اليونانية والسريانية، وهي ترجمات في غاية الأهمية؛ لأنها كانت الترجمات التي كان يقرأها الفلاسفة العرب في العصور الوسطى؛ لذا يعد من الضروري تحقيقها كاملة ليكتمل العمل.

3 قد تم نشر تحقيقات نقدية لأهم الفلاسفة وتمت الإشارة إليهم في العرض. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحقيقات جديدة في بعض الحالات، خاصة الطبعات غير النقدية.

4 كانت الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية مؤثرة في العالم اللاتيني في العصور الوسطى، وكذلك في المجتمعات اليهودية التي كانت تعيش في البلدان التي هيمن عليها الإسلام أو المسيحية. وأشار إلى أهمية هذا التأثير وضرورة دراسة الترجمات

Classification : Public

أ.د. شفيق اغريكر
جامعة المولى إسماعيل بمكناس

ما هي الفلسفة العربية الإسلامية؟

الملخص

اقترح د. شفيق في هذه الورقة سبيلَيْن للنهوض بالفلسفة الإسلامية، درساً وتدريساً (والأمران متصلان): (أ) توسيع ما صدق مفهوم الفلسفة الإسلامية ومساءلة الحدود بين الفلسفة وما يعتقد أنه لا-فلسفة le non-philosophique))؛ (ب) أخذ مفكري الإسلام مأخذ الجد. الأول جوابٌ عن سؤال "ماهي مظان الفلسفة الإسلامية"؟ وهذا سؤال الموضوع؛ والثاني جوابٌ عن سؤال" كيف تدرس هذه الفلسفة؟ وهو سؤال المنهج. وهكذا أقترح أولاً استرجاع الفلسفيّ المتفرق في أجناس القول والتفكير التي أبدعتها الثقافة العربية الإسلامية حيث تظهر خصوبة هذا الفكر وجِدّته في دراسات اللغة والأخلاق والجماليات والدين والأنثربلوجيا الفلسفية... (إلى جانب النتاج الفلسفي بالمعنى التقليدي طبعاً)؛ وثانياً الاشتباك النقدي، على طريقة الفلسفة التحليلية، مع مقالات ودعاوي مفكري الإسلام، بإعادة بناء محاججاتهم وفحص قوتها بحيث لا يكون الواحد منهم مجرد موضوع لدراساتنا، بل ذاتاً مشاركة لنا في البحث عن الحقيقة وفي النظر في إشكالات الفكر الفلسفي الراهن. ومن شأن الاقتراحين إثراء موضوعات البحث الفلسفي وإقدار الطلبة على التمرس بأمضى الأدوات الفلسفية: التحليل والنقد والمحاججة العقلانية؛ وهي قوام ما ندعوه، اليوم، التفكير النقدي.

.

Classification : Public

أ.د. محمد المصباحي
جامعة محمد الخامس/ الرباط

المعالم الرئيسية لفلسفة الخيال في الفلسفة الإسلامية

الملخص

سؤالان وجها بحث الدكتور المصباحي أولهما: هل كانت فلسفة الخيال في الفكر العربي الإسلامي مجرد امتداد للفكر الأرسطي، أم أنها سعَت لإنشاء فلسفة خاصة به؟ والثاني: هل هناك نظرية واحدة للخيال في هذا الفكر أم عدة نظريات؟ وأجاب عن هذه السؤالين في سبعة محاور: وجود الخيال، و أفعاله، وخصائص الخيالات، والأحلام، والخيال والعقل، والإنسان والخيال، والخيال الميتافيزيقي لدى المتصوفة.

رام الباحث أن يثبت أن البحث الخيال هو بحث عن حقيقة الإنسان باعتباره كائنا حرا، به يبدع في شتى المجالات الجمالية والعلمية والسياسية. كما سعى أن يثبت أن العقل يوجد في قلب الخيال، وبتعاونهما يتحقق الإبداع والخلق. ومعناه أنه لا يكفي أن يتميز الإنسان بالعقل فقط، بل عليه أن يتحلى أيضا بالخيال، فكل منهما يضيء الآخر بضيائه الخاص. نعم، الخيال أميل إلى الانزياح عن منطق الو اقع والعقل معا، لكن على العقل أن يستثمر هذا الانفلات من الضو ابط لإنشاء أنساق معرفية وجمالية جديدة أكثر قدرة على التفسير.

Classification : Public

د. سليمان الظاهر | جامعة محمد بن زايد للعلوم الانسانية

حول إحياء الفلسفة العربية - الإسلامية اليوم"مُدخل إلى الماهية والمنهج"

الملخص

طرح الدكتور في بداية بحثه مسألة صعوبة تقديم تعريف عصري للفلسفة العربية - الإسلامية اليوم، بهدف تجديدها وإعادة استلهامها، ومن هنا قدّم في ورقته مشروعا لإحياء الفلسفة العربية - الإسلامية وإعادة النظر فيها، اشتمل على مقاربة بعض المسائل الأساسية التي مثلت في رأيه قواعد ضرورية يمكن من خلالها أن تناول هذه الفلسفة من موقف معاصر. فوقع عند **تعريف الفلسفة العربية – الإسلامية، موضوعا ومنهجا،**

ففنّد الخطأ الذي جرى تعميمه باعتبار الفلسفة العربية - الإسلامية ليست سوى فلسفة يونانية في وعاء عربي، ورآه مدخلا إلى إعادة تصحيح النظر إلى الفلسفة العربية - الإسلامية، وهو الأمر الذي يستوجب في نظره إبراز خصوصية ماهيتها؛ على صعيد المنهج أولاً، ومشكلاتها وموضوعاتها ثانياً، ثم ضرورة توسيع فهمنا للنتاج الفلسفي العربي - الإسلامي ثالثاً.

بالنسبة للمنهج وخصوصيته، دعا الباحث إلى التركيز على المنطق ونظرية المعرفة كما عالجهما المفكرون المسلمون، وأشار إلى أن فكرة إعادة النظر في نظرية المعرفة الإسلامية تتقاطع مع ضرورة توسيع رؤيتنا لعلوم الفلسفة العربية - الإسلامية وعدم اختصارها في الميتافيزيقا والإلهيات والأخلاق. هذا يعني عملياً ضرورة عدم الاقتصار على دراسة الفلسفة العربية - الإسلامية في صورتها المحضة والمباشرة كفلسفة، وإنما الإقبال في الوقت ذاته على الموضوعات الأخرى المرتبطة بها. من ناحية أخرى، يظن الباحث أن أحد مصادر الخلل في النظر إلى موضوعات الفلسفة العربية - الإسلامية كان بسبب التحيز ضدها لصالح اليونانية، والذي دفع الباحثين إلى التركيز على الموضوعات المشتركة بينها وبين هذه الأخيرة، وبخاصة ما ارتبط منها بمشكلة قدم العالم أو حدوثه، وبالقضايا المتصلة بهذه المشكلة، كالفيض والوحدة والكثرة، والزمان والحركة والمادة.. وغيرها. وقد أدى هذا التركيز الانتقائي إلى إهمال الكثير من الموضوعات التي تعكس أصالة الفلسفة العربية - الإسلامية، واعتبر الباحث التوفيق بين العقل والنقل، إحدى أهم موضوعات الفلسفة العربية - الإسلامية، بل يمكن القول إنها المحور الأبرز الذي تدور حوله الفلسفة العربية - الإسلامية بالمجمل، ويدعو إلى دراساتها دراسة جديدة.

وأكد الباحث على **حاجتنا للفلسفة العربية - الإسلامية اليوم، والعمل** على البحث المستمر والدائم في سبل تطوير دراسة الفلسفة العربية - الإسلامية والعمل على إحيائها، إذ لا شك أن هذه الفلسفة ورغم انحسارها الظاهري، ما زالت وستبقى تشكل جزءاً رئيساً من الوعي العربي المعاصر، ليس بموضوعاتها الفلسفية المحضة ذات الطابع الميتافيزيقي فحسب، بل وبجميع الموضوعات التي تسهم في النهوض بمشروع إعادة قراءة التراث الفلسفي العربي - الإسلامي، سواء ما تناوله الفلاسفة التقليديون أو كتاب الإسلام ومفكروه الآخرون.

Classification : Public

د. أميرة منصور
جامعة عين شمس مصر

مقاربات في الميتافيزيقا بين الفلسفة و اليونانية والفسفة الإسلامية

الملخص

أبانت الباحثة أن التفكير الإنساني بمثابة ظاهرة تخضع لقانون التأثير والتأثر مثلها مثل جميع الظواهر الوجوديَّة الأخرى، فالممارسة الفكرية تتفاعل مع عوامل معينة تُساعد في تطورها وإزدهارها، كذلك التفكير الفلسفي عند المسلمين الذي يُعد نمطا مثل جميع الأنماط الفكرية الأخرى مرَّ بمراحل عدّة ساعدته في الميلاد حتى النضج ووصوله لقمة الإنتاج العقلي، وأول تلك المؤثرات التى ساعدته على الميلاد تتمثل في الفلسفة اليونانية التي أتت إليه بفعل حركات الترجمة التي انتشرت في العالم الإسلامي.

وفي بحثها حاولت أن توضح مدي التقارب بين الأفكار الميتافزيقية اليونانية عند كل من(افلاطون وأرسطو والمدرستين الأبيقورية والرواقية وكذلك أفلوطين وتلميذه بُرقلس) وبين بعض فلاسفة الإسلام المشائيين، وكذلك بعض المُتكلمين، وقد هدفت الدراسة توضيح الأثر الذي تركته الفلسفة اليونانية والذي ساعد بدوره في بناء صرح الفلسفة الإسلامية العظيم، مع الإشارة إلى إبداع فلاسفة الإسلام حيث لم يقتصر دورهم على الاقتباس والنقل فقط.

Classification : Public

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية
MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES